من عفت خفت على الصديق لقاؤه • واخو الحوائج وجهه مملول
الفقر يزرى باقوام ذوي حسب • وقد يسوّد غير السيد المال
وما شكرت زماني وهو يصعدني • فكيف اشكره في حال منحداري
احسنوا في افعالكم او اسيئوا • لا عدمناكم على كل حال
افسدت بالمن ما اوليت من حسن • ليس الكريم اذا اعطى بمنان
اذا الجود لم يرزق خلاصا من الاذى • فلا الحمد مكسوبا ولا المال باقيا
يعاقب من اساء القول فيهم • ومن يحسن فليس له ثواب
وكل غادٍ اذا حلت غنيمته • فان آخر شيء لعبك القفل
طبت به نفسا ومن لم يجد الردى • اذعن واستنقذ لا
وسالمت لما طالت الحرب بيننا • اذا لم تظفر في الحروب فسالم
ما ضاقت الدنيا علي باسرها • حتى تراني راغبا في زاهدي
اعمل بعلمي ولا تنظر الى عملي • ينفعك علمي ولا يضررك تقصيري
قالوا اقتنع بالدون الخسيس وما • قنعت بالدون بل قنعت بالدون
تمنعني ان ابوح نفس • تانف من ذلة التشكي
تود عدوي ثم تزعم انني • صديقك ان الراي منك لعازب
عدو صديقي داخل في عداوتي • واني لمن ود الصديق صديق
ان للمكروه لذعة همّ • فاذا دام على المرء هانا
مضى زمن والناس يستشفعون بي • فهل لي الى ليلى الغداة شفيع
اذا مقرم منا ذرا حد نابه • تخمط منا ناب آخر مقرم
اذا سيد منا خلا قام سيد • قؤول لما قال الكرام فعول
ولا اكون كمن القى رحالته • على الحمار وخلا صهوة الفرس

اذا انت لم تترك [illegible] الردى
[illegible] ما حاجة والعيش [illegible] وجه

فرركر

7

ومن ركب الثور بعد الجواد • انكر اطلاقه والخبب
لا يطمعنك ان تراني ضاحكا • كم ضحكة فيها عبوس كامن
اذا رأيت نيوب الليث بارزة • فلا تظنن ان الليث يبتسم
لا اسأل الناس عما في ضمائرهم • ما في ضميري لهم من ذاك يكفيني
ومن انصت للواشين هزّته • الاقاويل
وعيرتني بنو ذبيان خشيته • وهل علي بان اخشاك من عار
وان امير المؤمنين وفعله • لكالدهر لا عار بما فعل الدهر
وقاهم جدهم ببني ابيهم • وبالاشقين ما كان العقاب
وكما تبلى وجوه في الثرى • فكذا تبلى عليهن المحن
قد قيل ذلك ان حقا وان كذبا • فما اعتذارك من شيء اذا قيلا
سألناه الدفاع لنا فكانت • شهادته وغيبته سواء
حشا ابن شيعي في حاجة • فاحتاج في الاذن الى شافع
لا تؤملن اني اقول لك اخسأ • لست اسخو بها لكل الكلاب
او كلما طن الذباب زجرته • ان الذباب اذا علي كريم
واتعب من ناداك من لا تجيبه • واغيظ من عاداك من لا تشاكل
رأيت العقل لا يغني فتيلا • اذا ما البيت اعوزه الدقيق
توق ملاحاة الشيوخ وذمهم • فان لهم علما بسود المثالب
اقلل عتاب من استربت بوده • ليست تنال مودة بعتاب
اذا انت لم يعطفك الا شفاعة • فلا خير في ود يكون بشافع
خذ الفلس من كف اللئيم فانه • اعز عليه من حشاشة نفسه
واعلم بان الناس من طينة • يصدق في الثلب لها الثالب

ومن نكد [illegible] الصفاء وكل الى [illegible]
اذا كان ممنوعا سبيل الموارد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)